

بحار الأنوار

[292] 15 - ثو: أبي، عن سعد، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما من عبد يسلك واديا فيبسط كفيه فيذكر الله ويدعو، إلا ملاه ذلك الوادي حسنات، فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر (1). 16 - سن: أبي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن مفرق، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل (2). 17 - سن: محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير (3). 18 - ضا: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: لكل داء دواء، سألته عن ذلك فقال: لكل داء دواء، فإذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفاؤه ثم قال لي العالم عليه السلام: الدعاء أفضل من قراءة القرآن، لأن الله جل وعز يقول: " ما يعبؤ بكم ربي لولا دعائكم فقد كذبت فسوف يكون لزاما " (4). وأروي أن الدعاء يدفع من البلاء ما قدر، وما لم يقدر، قيل: وكيف يدفع ما لم يقدر؟ قال: حتى لا يكون. 19 - سر: من كتاب معاوية بن عمار قال: قلت له: رجلان دخلا المسجد جميعا افتتحا الصلاة في ساعة واحدة، فتلا هذا من القرآن وكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا وكان دعاؤه أكثر من تلاوته، ثم انصرفا في ساعة واحدة أيهما أفضل؟ قال: كل فيه فضل كل حسن: قال: قلت إنني قد علمت أن كلا حسن وأن كلا فيه فضل، قال: فقال: الدعاء أفضل، أما سمعت قول الله تعالى " ادعوني أستجب لكم

(1) ثواب الاعمال ص 137. (2) المحاسن ص 292

في حديث. (3) المحاسن ص 293. (4) الفرقان: 77.